كلمة دولة ليبيا

أمام

المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

في دورته الثامنة والستين لعام 2024

فيينا

2024/9/20-16

يلقيها سعادة السفير

د. أسامة عبدالجليل عبدالهادي

المندوب الدائم لدولة ليبيا

لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد الرئيس،،،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم وأعضاء المكتب الموقر على انتخابكم رئيسا للدورة الثامنة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، متمنيا لكم التوفيق في مهمتكم، ومؤكدا دعم بلادي لجهودكم ومساعيكم.

وأود أن أعبر عن شكرنا لسلفكم سعادة المندوبة الدائمة لمملكة تايلند، رئيسة المؤتمر العام للدورة العادية السابعة والستين على جهودها التي بذلتها في إدارة أعمال الدورة الماضية.

كما نعرب عن شكرنا وتقديرنا للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد رافائيل ماريانو غروسي على جهوده المبذولة من أجل تفعيل وإنجاح برامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمحافظة على السلم والأمن الدوليين والذي يؤكد دوما على نجاح مهمته والفريق العامل معه في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها العالم وأيضا التحضير الجيد لأعمال هذا المؤتمر.

السيد الرئيس،،،
السيدات والسادة الحضور،،،

من دواعي فخرنا وسرورنا ان تكون دولة ليبيا عضوا بالوكالة منذ عام 1963 ومتطلعين الى المزيد من التعاون والتضامن وتطبيق ضمانات الوكالة وأحكام الاتفاقيات الرامية الى الامان والأمن النوويين، ناهيك عن برامج ودورات المساعدة التقنية نحو السلم الدولي.

السيد الرئيس،،،

إن من بين أهم أهداف دولة ليبيا الاهتمام الواسع النطاق بأستخدام كافة التقنيات النووية السلمية مثل أشعة الأمل لمكافحة الأورام السرطانية وتطبيق مبادرة الوكالة في الذرة من أجل الغذاء وتقنية نيوبلاستك وكذلك التطبيقات النووية غير المتعلقة بالطاقة التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والنشر المستقبلي للمفاعلات النموذجية الصغيرة (SMRs)، والزيادة في نقل المواد النووية وغيرها من المواد المشعة، كلها عوامل تؤكد بشكل أكبر على ضرورة قيام دولة ليبيا وكذلك جميع الدول باتخاذ تدابير فعالة لتحقيق أهداف التنمية وضمان امن المصادر المشعة والمواد النووية للأغراض السلمية ومن أجل تحسين جودة الحياة للانسان والمحافظة على البيئة المحلية والعالمية.

السيد الرئيس،،،

تولي بلادي اهتماما بالغا بنشاطات التعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتعتبره أساسا للتنمية المستدامة في اوجه الاستخدامات السلمية للتقنية النووية.

وتجدر الاشارة هنا الى انه يجري تنفيذ العديد من المشاريع الوطنية في مجالات الصحة والمياه والصحة الحيوانية وغيرها.... هذا بالإضافة الى مشاركتنا في بعض المشاريع ذات الاهتمام المشترك ضمن اتفاقية التعاون الاقليمي الأفرا والمشاريع الإقليمية والدولية ، ومن خلال تنفيذ المشاريع القائمة تم استلام بعض المعدات والتجهيزات.

وبهذا نتقدم بخالص الشكر والتقدير للوكالة ومن باب الحرص على الاستفادة من دعم الوكالة للمشاريع ذات الاهمية ف قد بد أنا في مرحلة تصميم المشاريع التي تقدمنا بها لدورة البرنامج الحالية و تم تحديد أولوياتنا وكذلك احتياجات التنمية المراد دعمها عبر أنشطة التعاون التقني وذلك حسب ما حددناه في خطة عمل البرنامج الوطني (CPF). وقد اخذنا بعين الاعتبار الدروس المستفادة من التعاون السابق وخبرة الوكالة ودعمها.

وفي هذا الاطار تم تقديم عدد من المشاريع لدورة البرنامج 2025–2027 ونأمل ان نتحصل على الدعم الكامل أثناء مرحلة التنفيذ وأن يتم ال تغلب على أية عراقيل يمكن ان تواجه تنفيذ هذه المشاريع.

ومن جهتنا و إيفاءً منا بالتزاماتنا المالية فقد تم تسديد قيمة اشتراكنا الوطني للوكالة حتى نهاية العام 2024، وفي إطار العمل على تنفيذ الخطة التكاملية لدعم الأمن النووي (INSSP) وتحديداً برنامج الحماية المادية للمواد النووية والمصادر المشعة والمنشآت ذات الصلة فقد قدمت الوكالة مشكورة الدعم اللازم لإنجاح هذه الخطة وذلك بتنفيذ مشروع تطوير نظام الحماية المادية لوحدة التشعيع (كوبلت 60) بمستشفى طرابلس المركزي وكذلك انتهينا من إنجاز مرحلة التصاميم الفنية الخاصة بتطوير منظومة الحماية المادية للمواد النووية والمصادر المشعة بمركز البحوث النووية ونحن نطمح ان تبدأ مرحلة التنفيذ بداية 2025. كما نأمل الاستمرار في مشروع استحداث نظام حماية مادية لمخازن خام اليورانيوم بالقرب من مدينة سبها.

هذا ونطمح في دعم الوكالة لإنجاز بعض المشاريع الجديدة مثل إنشاء مخزن وطني مؤقت للمصادر اليتيمة والمصادر غير المستخدمة وتعزيز إجراءات الأمن النووي بمنافذ العبور المختلفة من خلال تزويد نقاط العبور بمعدات الكشف على

الإشعاع الثابتة والمتحركة والمحمولة وتعميم ثقافة الأمن النووي بين موظفي التفتيش الجمركي ومجموعات الاستجابة الأمنية ورفع كفاءة الأداء الوظيفي في المجالات الفنية الإجرائية.

السيد الرئيس،،،

وعلى الرغم من الدعم المستمر من أمانة الوكالة، اسمحوا لي أن أسلط الضوء على بعض الصعوبات التي تواجه بلادنا في تنفيذ المشاريع والنشاطات الأخرى ذات العلاقة بسبب الظروف الأمنية التي نمر بها في هذه المرحلة حيث إن المشاركة في أنشطة الوكالة ضعيفة جداً وإن الاستفادة من زيارة الخبراء إلى ليبيا تكاد تكون معدومة كما ان صعوبة الحصول على التأشيرات اللازمة للسفر والمشاركة في الانشطة العلمية المختلفة وخصوصا تلك التي تنظمها الوكالة قد ساهم في تعثر سير المشاريع ولكننا نسعى جاهدين رغم الظروف الصعبة والتحديات للاستفادة مما تقدمه الوكالة من مساعدات.

وفي ذات الوقت نثمن عالياً المجهودات التي تبذلها أمانة الوكالة ومراعاتها للظروف التي تمر بها بلادنا ومحاولتها تذليل الصعوبات لإنجاح نشاطاتنا وفي دعم برامجنا وتنفيذ مشاريعنا، ونتطلع إلى المزيد من المجهودات والمساعدات حتى نستطيع التغلب على كل العراقيل التي تواجهنا في تنفيذ المشاريع ، وفي

هذا الصدد نود ان نتقدم بالشكر الجزيل للدول المانحة على دعمها في تمويل مشاريع تطوير منظومات الحماية المادية لبعض المرافق النووية والإشعاعية الحيوية. كما نتطلع إلى استكمال برنامج تركيب منظومات التحكم والامان لمفاعل تاجوراء في اطار التعاون مع دولة الارجنتين عن طريق الوكالة في أقرب وقت ممكن.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بالشكر والامتنان لأمانة الوكالة لتزويدنا بأجهزة محطات الرصد الاشعاعي ضمن احد مشاريع التعاون التقني، وعلى مجهوداتها الإيجابية ومحاولاتها الجادة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عقد الاجتماعات وبعض الدورات التدريبية عن بعد ، هذا ان دل على شيء فإنما يدل على الدور الجوهري الذي تقوم به أمانة الوكاله لنقل المعرفه تنفيذا لأهداف التنميه المستدامه في الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية.

السيد الرئيس،،،

وفي الختام اتمنى للمؤتمر العام في دورته الثامنة والستين كل التوفيق والنجاح، واشكر لكم حسن استماعكم.

والسلام عليكم.